[266] الاشعري (1)، وقرناؤهم. ومن الواقفية: سماعة بن مهران (2)، وعلي بن أبي حمزة (3)، وعثمان بن عيس (4)، ومن الغلاة: أبو الخطاب بن محمد بن أبي عذافر. لما علموا من حالهم من أنهم موصوفون بما ذكرنا). انتهى، فتأمل (5). تنبيه (وما عدا هذه الاربعة) أعني الصحيح، والحسن، والقوي والموثق: النوع الخامس: الضعيف ضعيف عندنا، وهو: ما في سنده مذموم، أو فاسد العقيدة غير منصوص على ثقته، أو مجهول، وإن كان باقي رواته ممدوحين بالعدالة، لان الحديث يتبع اعتبار أدنى أدنى رجاله، كما أن

_____ (1) قال الطوسي في الفهرست: 75 / 306: (يكنى أبا القاسم، جليل القدر، واسع الاخبار، كثير التصانيف، ثقة...). وقال النجاشي في ترجمته 177 / 467: (شيخ هذه الطائفة، وفقيهها، ووجيهها، كان سمع من حديث العامه شيئا كثيرا، وسافر في طلب الحديث... وصنف سعد كتبا كثيرة). فكيف عده من الفطحية ؟ !. (2) ذكره النجاشي 193 / 517 وقال: (ثقة ثقة...). (3) قال الشيخ الطوسي في الفهرست 96 / 408: (واقفي المذهب، له أصل). وقال النجاشي 249 / 656: (... وروى عن أبي عبد ا عليه السلام، ثم وقف، وهو أحد عمد الواقفة...). (4) قال في الفهرست: 120 / 534: (... واقفي المذهب...). وقال النجاشي 300 / 817: (وكان شيخ الواقفة ووجهها، وأحد الوكلاء المستبدين بمال موسى بن جعفر عليه السلام،...). (5) ظهر لك وجه التأمل.

_____